تحمل الطلاب للمسؤولية

عندما يتولى الطلاب مسؤولية مشاركة تعلمهم أثناء اللقاءات، تقوم المسؤولية الزائدة بتحويل الطالب من متلقي سلبي للمعلومات، التي تتم مشاركتها بين المدرس وولي الأمر، إلى مشارك نشط في التفاعل بطريقة ثالثة. في اللقاءات التي يقودها الطلاب، يتولى المدرس دورًا أقل نشاطًا بكثير أثناء اللقاء ويعمل وحده كمنسق للمناقشة، إذا تم الاحتياج إلى ذلك.

وقبل اللقاء، يجب إعداد الطلاب بالتوجيهات الخاصة باللقاء وتقديمها لهم بشكل كافٍ. لا يمكن افتراض أن الطلاب سيمتلكون الثقة بالنفس والمهارات التنظيمية ومهارات التواصل اللازمة لقيادة لقاء ناجح. ولمساعدة الطلاب على اكتساب الثقة، قم بإعداد مواقف لعب الأدوار وقدم النماذج والمحفزات للطلاب والوقت اللازم لتجميع وتفسير والتعبير عن المعلومات التي سيشاركونها مع أولياء الأمور. ويجب أن يقدم كل من المدرسون والزملاء التغذية الراجعة لمساعدة الطلاب على تحسين عروضهم التقديمية والمعلومات التي جمعوها.

وتقدم اللقاءات التي يقودها الطلاب فرصة ممتازة للطلاب لمشاركة محتويات حقائبهم ولشرح لماذا تم اختيار كل جزء للتضمين. ويستطيع الطلاب الإشارة إلى عمل محدد يعكس المستويات التي حصلوا عليها، مثل دلائل تسجيل النتائج من عمل المشروع ونتائج الاختبار والواجبات المنزلية وأجزاء من الكتابة تُظهر عملية الكتابة والمشاركة في الفصل الدراسي وقوائم مراجعة التعاون وكذلك عدد الواجبات المفقودة وأنواعها. ويستطيع الطلاب أيضًا مشاركة أهداف التعليم والإنجازات ونقاط القوة والمجالات التي تحتاج إلى تحسين.

وبعد انتهاء اللقاء، قدم نماذج لأولياء الأمور لتقييم فعالية اللقاء واطلب من الطلاب التفكير في العملية. ويمكن ثبوت عدم قيمة هذه التغذية الراجعة في تقييم مدى جودة تقدم الطلاب في تولي مسؤولية تعلمهم ومدى جودة عمل نظام اللقاء لأولياء الأمور.

وفي المدارس التي تستخدم نموذج اللقاء الذي يقوده الطلاب، تم ملاحظة زيادة حضور أولياء الأمور في اللقاءات (هاكمان، 1996) والتأكيد على أن ما يفوق 90% من أولياء أمور الطلاب يفضلون اللقاء لذي يقوده الطلاب. ويثبت الطلاب زيادة الثقة بالنفس والرضاء الشخصي بالمشاركة مباشرةً في اللقاءات. ويبدأ أولياء الأمور في التعرف على قدرة أطفالهم على الاضطلاع بالمستويات المتزايدة من المسؤولية ويقدرون الفرصة لتقوية خطوط التواصل مع أطفالهم. وبالدعوة إلى جو لقاءات إيجابي وهادئ، يذكر المدرسون عبء تحضير أقل للقاءات ومستويات ضغط أقل على المدرس أثناء اللقاءات (هاكمان، 1996).